



التَّارِيخُ: 2025/05/15
المُدَّة: 30 د

المادَّة: الفلسفة
المستوى: 3 ت إ

امتحان البكالوريا التجريبي

عالم موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

قارن بين الرياضيات والعلوم التجريبية.

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تبرز فيها ما يلي:

- طرح المشكلة. (2.50 نقطة)
- عرض أوجه الشبه. (05 نقاط)
- عرض أوجه الاختلاف. (05 نقاط)
- إبراز مواطن التداخل. (05 نقاط)
- حل المشكلة. (2.50 نقطة)

الموضوع الثاني:

«إن نتائج العلوم التجريبية نسبية احتمالية».

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تدافع فيها عن صحة هذه الأطروحة مبرزا ما يلي:

- طرح المشكلة. (2.50 نقطة)
- عرض منطق الأطروحة وحججها. (05 نقاط)
- الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية. (05 نقاط)
- عرض منطق الخصوم ونقده. (05 نقاط)
- حل المشكلة. (2.50 نقطة)

الموضوع الثالث: (النص)

«وإنّا نعلم أنّه ليس هناك ظواهر علميّة إلا عن طريق القانون، وأنّ الظاهرة في حد ذاتها قانون. ولكن هل يمكن أن يتوصّل علم الإنسان إلى قوانين علمية؟ وهل يستطيع الاهتداء إلى تتابعات سببيّة؟ وهل تنطبق الحتمية على الإنسان؟ الحق أنّ إمكانية قيام العلوم الإنسانية رهناً بهذا الشرط، كما هو الحال في سائر العلوم. والواقع أنه من الممكن أن يكون الإنسان موضوعاً لعلم وضعي، لأنه يمكن أن يخضع لملاحظة منهجية، ولأن سلوكه، ولو كان فردياً، ينمُّ عن إطرادات منتظمة، وعن «صور إجماليّة schemes» (على حد تعبير برلو Burloud) تشهد بوجود طبيعة بشرية يمكن تعميمها، ولأن سلوكه ليس فردياً فحسب؛ بل هو اجتماعي أيضاً، ومن ثم يمكن تحديده موضوعياً على نحو ما ينبئنا علم الاجتماع، وأخيراً لأن الحرية إن كانت مضادة لعبودية الأهواء من الوجهة الأخلاقية وللقدر المحتوم من الوجهة الميتافيزيقية، فإنّها لا تتنافى مطلقاً مع الحتمية والتي تحاول علوم الإنسان الكشف عنها.»

« بول موي »

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تبرز فيها:

- المشكلة التي يعالجها النص. (2.50 نقطة)
- أطروحة صاحب النص (موقفه). (05 نقاط)
- الحجج المعتمدة. (05 نقاط)
- نقد وتقييم (مناقشة النص مع إبراز الرأي الشخصي). (05 نقاط)
- حل المشكلة. (2.50 نقطة)

مدرسة الرجاء والتفوق الخاصة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

تصحيح الاختبار التجريبي (تق)

الموضوع الأول:

قارن بين الرياضيات والعلوم التجريبية.

طرح المشكلة :

المدخل : تنوع المعارف الإنسانية منها العلوم الرياضية والعلوم التجريبية

الحذر من المظاهر: الاختلاف الظاهر بين العلمين يوحي بعدم وجود علاقة بينهما.

المشكلة : فما طبيعة العلاقة بين الرياضيات والعلوم التجريبية؟

محاولة حل المشكلة:

أوجه الاختلاف:

من حيث الموضوع: موضوع الرياضيات هو الكميات المجردة القابلة للقياس (الكم متصل والكم المنفصل : الجبر والحساب)

من حيث المنهج: منهج الرياضيات استنتاجي عقلي في حين أن منهج العلوم التجريبية استقرائي تجريبي .

طريقة الرياضي استنتاجية ينتقل فيها الفكر من العام إلى الخاص في حين أن طريقة العالم استقرائية ينتقل فيها الفكر من الخاص إلى العام أي من دراسة العينات إلى استخلاص القوانين وتعميمها .

من حيث النتائج: نتائج الرياضيات يقينية ثابتة في حين أن نتائج العلوم التجريبية نسبية متغيرة.

من حيث الهدف: تعمل الرياضيات على بناء أنساق أكسيومية انطلاقا من افتراضات يبدعها العقل الرياضي أما العلوم التجريبية فالهدف منها هو معرفة أسباب الظواهر واكتشاف قوانينها .

معيار الصدق في الرياضيات هو انسجام النتائج مع المقدمات. أما معيار الصدق في العلوم التجريبية هو تطابق النتائج مع الواقع.

أوجه الشبه:

كلاهما يسعى إلى الوصول إلى المعرفة.

كلاهما يعتبران من أرقى العلوم والمعارف التي أبدعها الإنسان.

كلاهما يتأسس على مبادئ منهجية واضحة تفرضها طبيعة الموضوع.

كلاهما يهدف إلى التعبير عن نتائج تتصف بالدقة.

الأمثلة والأقوال

أوجه التداخل:

ان بحث كل منهما يؤثر في الآخر

تبرير العلاقة: (صياغة القوانين الفيزيائية على شكل معادلات رياضية. كما يزداد العالم الرياضي يقينا عندما تثبت التجربة صحة استدلالاته.

هناك تداخل وظيفي بين الرياضيات والعلوم التجريبية فلقد أصبحت الرياضيات لغة العلوم إذ تصاغ قوانينها في لغة رمزية رياضية.

الأمثلة والأقوال

لذا فإن تعارض الرياضيات وعلوم المادة تعرض زائف لذا رفض غاستون باشلار الفصل بينهما.
حل المشكلة:

رغم اختلاف الرياضيات عن العلوم التجريبية من حيث الموضوع المنهج والنتائج الا ان هناك ترابط وثيق الصلة بينهما .
الأمثلة والأقوال

الموضوع الثاني:

إن نتائج العلوم التجريبية نسبية احتمالية.

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

طرح المشكلة:

المدخل: يهدف العلم الى الكشف تجريبيا عن الشروط التي تتحكم في الظواهر الطبيعية و صياغتها على شكل قوانين علمية .

الفكرة الشائعة: لقد شاعت فكرة يرى أنصارها أن نتائج العلوم التجريبية دقيقة و يقينية.

نقيضها: لكن هناك فكرة تناقضها يرى أنصارها أن نتائج العلوم التجريبية نسبية احتمالية.

المشكلة: فإذا سلمنا بصحة هذه الأطروحة فكيف يمكننا تبنيها والدفاع عنها؟

محاولة حل المشكلة :

منطق الأطروحة:

أنصار الفيزياء المعاصرة (اينشتاين هايزنبارغ باشلار)

نتائج العلوم التجريبية نسبية احتمالية فهي تعبر عن علاقات متشعبة لا يمكن للباحث ان يلم بها جميعا وان يختزلها في قانون عام يفسر الظواهر.

تدعيم الأطروحة بحجج فلسفية:

الظواهر الطبيعية متغيرة الأمر الذي ينعكس على نتائج العلم التجريبي (نسبية النتائج)

النظرية النسبية" لاينشتاين" أثبتت أن نتائج العلوم التجريبية نسبية احتمالية.

الظواهر الطبيعية لا تخضع لحتمية مطلقة:عالم الذرة محكوم بالاحتمالات والصدفة فلا يمكن التنبؤ بالذرة ومكوناتها

الجزئية (الميكروفيزيائية)بدقة كما هو الشأن في الظواهر الماكرو فيزيائية الأمر الذي جعل علماء الفيزياء المعاصرة يعتبرون أن هذه الظواهر تخضع لاحتمية وليس للحتمية.

المنهج التجريبي استقرار ناقص فما يصدق على الجزء قد لا يصدق على الكل الامر الذي ينعكس على نتائج العلم التجريبي وعدم تعميمها (نسبيتها).

قصور أدوات البحث في إجراء التجارب فأى خلل في الوسائل يؤدي إلى خلل في النتائج.
الأمثلة والأقوال

تدعيم الأطروحة بحجج شخصية تترك لاختيار التلميذ
منطق الخصوم :

انصار الفيزياء الكلاسيكية: "نيوتن" لابلاس "مل" "بوانكاريه"

نتائج العلوم التجريبية دقيقة وقوانينها مطلقة بدليل ان اليقين العلمي يستند الى مبدئين أساسيين العلية : السببية مبدأ مطلق تخضع له جميع الظواهر الكونية .

الاحتمية: مبدأ شامل ومطلق تخضع له جميع الظواهر الطبيعية وبفضله يمكن التنبؤ وهذا دليل على اليقين العلمي.
العلم حقق أكبر قدر من الموضوعية في الدراسة وفهم الظواهر اضافة الى كل الابتكارات التي توصل إليها العلم.
الأمثلة والأقوال.

نقد منطق الخصوم:

لكن نتائج العلم ليست مضمونة ولا يمكن الحكم عليها بأنها يقينية لأن الاحتمية مسلمة عقلية وليست حقيقة تجريبية والمسلمة تحتمل الصدق والخطأ ولا تمثل الحقيقة دائما.
حل المشكلة:

التأكيد على مشروعية الدفاع:

ان نتائج العلوم التجريبية نسبية احتمالية لأن قيمتها ومكانتها العلمية تكمن فيما هي عليه من نسبية واحتمال والدليل على ذلك تطور نتائج العلم عبر الزمن.

ومنه نستنتج ان الاطروحة القائلة: " ان نتائج العلوم التجريبية نسبية احتمالية " ، اطروحة صحيحة يمكن تبنيها والدفاع عنها مشروع.

الموضوع الثالث : النص

طرح المشكلة :

يندرج النص ضمن مبحث المعرفة (فلسفة العلوم الإنسانية).

الجدل حول إمكانية دراسة الظواهر الإنسانية دراسة علمية واستخلاص قوانين تفسرها فمنهم من اعتبر أن الظواهر الإنسانية لا تقبل الدراسة العلمية الا ان لصاحب النص " بول موي " وجهة نظر مختلفة الامر الذي دفعه إلى كتابة هذا النص الذي يطرح فيه المشكلة التالية:

هل يمكن الوصول الى قوانين علمية في تفسير الظواهر الانسانية؟

محاولة حل المشكلة:

الموقف : 5 ن

مضمونا : يرى صاحب النص " بول موي " أن الظواهر الإنسانية تقبل الدراسة العلمية اذ انه يمكن الوصول في دراستها إلى استخلاص قوانين علمية.

شكلا : العبارات الدالة عل هذا من النص قوله: "الحق إن إمكانية.... لعلم وضعي."

الحجج: 5 ن

مضمونا: سلوك الانسان يمكن ان يكون موضوعا للعلم لأنه قابل للملاحظة العلمية والتفسير الوضعي. (ملاحظة الظاهرة النفسية من خلال السلوك كمظهر خارجي لها وكذا ملاحظة الظاهرة التاريخية من خلال مخلفاتها).

سلوك الفرد بحد ذاته يجسد ظواهر مترابطة ويعبر عن أشكال تدل على وجود طبيعة إنسانية مشتركة قابلة للتعميم .

شكلا: العبارات الدالة على ذلك من النص قوله: "لأنه يمكن ملاحظة ان يخضع لملاحظة منهجية"

البعد الاجتماعي لسلوك الفرد يجعله قابلا للملاحظة الموضوعية.

شكلا: العبارات الدالة عن هذا من النص قوله: "لأن سلوكه ولو كان فرديا.....يمكن تحديده موضوعيا"

مضمونا : وإن كان الإنسان يتميز بحرية الإرادة إلا أن هذا لا ينفي خضوع سلوكه للحتمية وبالتالي يمكن استخلاص قوانين تفسره والتنبؤ به .

شكلا : العبارات الدالة على موقفه من النص قوله: "واخيرا لان الحرية إن كانت.....الكشف عنها"

النقد والتقييم 5 ن

العلوم الانسانية رغم قيامها لاتزال تعاني من عوائق ابستمولوجية وكذا تعدد المناهج ونسبية النتائج

الرأي الشخصي المبرر: يترك لاختيار التلميذ

حل المشكلة: 2.5 ن

رغم العوائق التي تواجه تطبيق المنهج التجريبي إلا ان العلماء تمكنوا من اقتحامها بما يتلائم مع طبيعة موضوعها لكن

تبقى نتائجها نسبية مقارنة بنتائج علوم المادة

مدرسة "الرجاء والتفوق" الخاصة

Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE